



كلية التجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

**أثر تدعيم استقلال مراقب الحسابات على تضيق
فجوة التوقعات في المراجعة
"دراسة ميدانية"**

**The Impact of Supporting the External
Auditor's Independence on Narrowing
the Expectations Gap in Auditing
"A Field Study"**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد الباحثة

ياسمين أحمد سيد أحمد غنيم

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح

رئيس مجلس قسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور/ سامي حسن علي

المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٥



كلية التجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: ياسمين أحمد سيد أحمد غنيم
عنوان الرسالة: أثر تدعيم إستقلال مراقب الحسابات على تضيق فجوة التوقعات في المراجعة " دراسة ميدانية "
الدرجة العلمية: ماجستير فى المحاسبة والمراجعة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١- الأستاذ الدكتور/ محمد محمود عبد المجيد رئيساً

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢- الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح مشرفاً

رئيس مجلس قسم المحاسبة والمراجعة- كلية التجارة - جامعة عين شمس

٣- الأستاذ الدكتور/ خالد عبد المنعم زكى عضواً

وكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب- كلية التجارة - جامعة القاهرة

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٥/ /

ختم الإجازة

٢٠١٥/ /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٥/ /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٥/ /



سورة البقرة الآية: ٢٢

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء
فقم بعلم ولا تطلب به بدلاً فالناس موتى وأهل العلم أحياء

علي بن أبي طالب (عليه السلام)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي
أشرف المرسلين سيدنا وسيد الأولين والآخرين محمد (ﷺ) وعلي آله
وصحبه ومن إهتدي بهديه إلي يوم الدين

بعر شكر الله التقدير سبحانه وتعالى علي عظيم فضله وجزيل نعمته وعلي ما
نمنهني إياه من صبر وقدره علي البحث طوال سنوات الدراسة

✍ يطيع للباحثة أن تجعل هذا العمل المتواضع صدقة جارية علي روح أجدادها
الأعزاء رحمهم الله وتغمدهم بواسع رحمته وغفرانه، وتدعوا الباحثة كل باحث علم
يستفيد من هذا البحث أن يدعوا الله لهم بالرحمة والغفران.

✍ ويطيع للباحثة أن تتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلي **الأستاذ
الدكتور/محمد عبد الفتاح محمد** رئيس مجلس قسم المحاسبة والمراجعة
بكلية التجارة - جامعة عين شمس لتفضل سيادته بقبول الإشراف علي الرسالة
وعلي ما خصني به من وقته الثمين ولما لمستته الباحثة من فيض معرفته وسعة
صدره، مما أثري البحث والباحثة، فلسيادته جزيل الشكر ووافر الإحترام والتقدير
وجزاه الله عني خير الجزاء ومتعته بوافر الصحة والعافية.

✍ وتتوجه الباحثة بخالص الشكر وعظيم التقدير إلي **الأستاذ الدكتور/محمد
محمود عبد المجيد** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين
شمس علي تفضل سيادته بقبول الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة
وإثرائها بملاحظاته القيمة السديدة وهو ما تعده الباحثة شرفاً عظيماً لها، فلسيادته
جزيل الشكر ووافر الإحترام والتقدير.

✍ كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر وعظيم التقدير إلي **الأستاذ الدكتور/خالد
عبد المنعم زكي** أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم
والطلاب - جامعة القاهرة علي تفضل سيادته بقبول الإشتراك في لجنة المناقشة

والحكم على الرسالة وإثرائها بملاحظاته القيمة السديدة وهو ما تعده الباحثة شرفاً عظيماً لها، فليسيادته جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير .

✍ كذلك يطيب للباحثة أن تتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى **الدكتور/سامي حسن علي** المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس لمشاركة سيادته الإشراف على الرسالة وعلي ما قدمه من توجيهات ونصائح قيمة أنارت الطريق أمام الباحثة، فليسيادته جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير وجزاه الله عني خير الجزاء ومتعه بوافر الصحة والعافية.

✍ كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى **الأستاذ الدكتور/مدحت عبد العال** رئيس قسم الإحصاء بكلية التجارة - جامعة عين شمس علي تفضل سيادته بالتحقق من نتائج التحليل الإحصائي، فليسيادته جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير .

✍ ويطيب للباحثة أن تتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأساتذة الأفاضل بكلية التجارة - جامعة عين شمس الذين تعلمت علي أيديهم، وتخص بالشكر **الأستاذ الدكتور/ جورج دانيال غالي، الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحافظ، الأستاذ الدكتور/ محمد المنشاوي**، فليسيادتهم مني جزيل الشكر ووافر الاحترام والعرفان بالجميل.

✍ وأخيراً تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى **السادة/ مراجعي الجهاز المركزي للمحاسبات والسادة/ مراجعي مكاتب المحاسبة والمراجعة** التي خضعت للبحث لما قدموه من بيانات ساعدت علي إنجاز الجانب الإحصائي من البحث والحصول علي النتائج المرتبطة ببيئة المراجعة.

✍ **الباحثة**



إلي أرواح سكنت روحي، وقلوب وعث لي ربي، ووجوه يرتعش لذكرها قلبي
أهراوى وجهاتى... رحمة وغفراناً

إلي من كلله الله بالهيبة والوقار، وعلمني العطاء برون إنتظار، وأعمل إسمه بكل إفتخار
أبي ... فخرًا وإعتزازاً
إلي من رآني قلبها قبل عينيها، وإحتضنتني أحشائها قبل يريها، وأهترني القبل من شهر
شفتيها، ووهبتني العطاء الرائع تحت قدميها

أسي... حباً وحناناً
إلي من معه سعرت، وبرفته في وروب الحياة سرت، وفي الآمال والالام شاطرت
زوجي ... حباً ووفاءً

إلي الزهر الذي فاق كل الزهور، وفاح منه أوكلي العطور، وأوخل علي قلبي البهجة والسرور
صغيري ... حمزة وحمور
إلي من تحلو بالإجاء، وتميزوا بالصدق والصفاء، وكانوا في الشرة ولاء، ووعوا لي رب السماء
إخوتي ... عزوة وإخاء
إلي شموع ذابت في ليلنا، وأضاءت كل خطوة في ورينا، وفلدت كل عائق أماننا، وأتارت بالعلم
عقولنا

كل من علمني حرفاً ... تقديرًا وعرفاناً

إلى كل من قد يبحث عن المعرفة بين ثايا هذه الومريات

أهري إليكم هذا العمل المتواضع..... نفعي الله وإيائكم به

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: الإطار العام للبحث والدراسات السابقة
٢	المبحث الأول: الإطار العام للبحث
٢	أولاً: - مقدمة البحث
٢	ثانياً: - مشكلة البحث
٥	ثالثاً: - هدف البحث
٥	رابعاً: - أهمية البحث
٦	خامساً: - فروض البحث
٧	سادساً: - منهج البحث
٧	سابعاً: - نطاق البحث
٨	ثامناً: - خطة البحث
١٠	هوامش المبحث الأول - الفصل الأول
١١	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
٢٣	خلاصة الفصل الأول
٢٤	هوامش المبحث الثاني - الفصل الأول
	الفصل الثاني: فجوة التوقعات في المراجعة
٢٧	تمهيد:
٢٩	المبحث الأول: ماهية فجوة التوقعات في المراجعة
٢٩	مقدمة
٢٩	١/١ مفهوم فجوة التوقعات
٣٤	٢/١ فجوة التوقعات والأزمات المالية والإقتصادية
٤٢	٣/١ أسباب فجوة التوقعات
٤٤	٤/١ تضيق فجوة التوقعات.
٤٩	هوامش المبحث الأول: الفصل الثاني

❖ قائمة المحتويات ❖

.....

الصفحة	الموضوع
٥٣	المبحث الثاني: توقعات مستخدمي القوائم المالية ومدى معقوليتها ومسئولية مراقب الحسابات عن هذه التوقعات وفقاً للمعايير والإرشادات المهنية
٥٣	مقدمة
٥٣	١/١ توقعات مستخدمي القوائم المالية
٥٣	٢/١ مدى معقولية هذه التوقعات
٥٣	٣/١ مسؤولية مراقب الحسابات تجاه هذه التوقعات وفقاً للمعايير والإرشادات المهنية
٦٧	خلاصة الفصل الثاني
٦٩	هوامش المبحث الثاني - الفصل الثاني
الفصل الثالث: إستقلال مراقب الحسابات	
٧٣	تمهيد
٧٤	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لإستقلال مراقب الحسابات
٧٤	مقدمة
٧٤	١/١ مفهوم إستقلال مراقب الحسابات
٧٦	٢/١ صور الإستقلال (أنواع الإستقلال)
٨٠	٣/١ أبعاد الإستقلال
٨٢	٤/١ أهمية إستقلال مراقب الحسابات (مزايا الإستقلال)
٨٦	هوامش المبحث الأول - الفصل الثالث
٩٠	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة علي إستقلال مراقب الحسابات
٩٠	مقدمة
٩٠	١/١ العوامل المؤثرة سلباً علي إستقلال مراقب الحسابات (مهددات وتحديات الإستقلال)
٩٣	٢/١ العوامل الأخرى المؤثرة علي إستقلال مراقب الحسابات (مهددات أو دعائم الإستقلال)
١١٤	خلاصة الفصل الثالث
١١٥	هوامش المبحث الثاني - الفصل الثالث

الصفحة	الموضوع
	الفصل الرابع: تدعيم إستقلال مراقب الحسابات الذهني والظاهري
١٢٢	تمهيد:
١٢٣	المبحث الأول: عوامل تدعيم الإستقلال الذهني لمراقب الحسابات وأثرها علي تضيق فجوة التوقعات
١٢٣	مقدمة:
١٢٣	١/١ بذل العناية المهنية الواجبة
١٢٥	٢/١ جودة عملية المراجعة.
١٣٢	٣/١ الكفاءة المهنية لمراقب الحسابات
١٣٤	٤/١ التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
١٣٦	هوامش المبحث الأول - الفصل الرابع
١٤٠	المبحث الثاني: عوامل تدعيم الإستقلال الظاهري لمراقب الحسابات وأثرها علي تضيق فجوة التوقعات
١٤٠	مقدمة
١٤٠	١/١ حوكمة الشركات
١٥٥	٢/١ الفحص والتطوير المستمر لمعايير وقواعد المهنة
١٥٩	٣/١ عوامل تدعيم أخرى
١٦٠	خلاصة الفصل الرابع
١٦١	هوامش المبحث الثاني - الفصل الرابع
	الفصل الخامس: الدراسة الميدانية
١٧١	مقدمة
١٧١	١/١ هدف الدراسة الميدانية.
١٧١	٢/١ مجتمع وعينة الدراسة الميدانية.
١٧٢	٣/١ إجراءات جمع بيانات الدراسة الميدانية.
١٧٣	٤/١ توصيف عينة الدراسة الميدانية.
١٧٦	٥/١ التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية.

❦ قائمة المحتويات

.....

الصفحة	الموضوع
١٨٤	٦/١ نتائج الدراسة الميدانية.
١٨٧	خلاصة الفصل الخامس
١٨٨	هوامش الفصل الخامس
١٨٩	الفصل السادس: النتائج والتوصيات
١٩١	المراجع
٢٠٩	الملاحق

فهرس الجداول

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	تصنيف عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي	١٧٣
٢	تصنيف عينة الدراسة وفقاً لجهة العمل	١٧٣
٣	تصنيف عينة الدراسة وفقاً للمركز الوظيفي	١٧٤
٤	تصنيف عينة الدراسة وفقاً لمدة الخبرة في الوظيفة الحالية	١٧٥

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	م
٣١	هيكل فجوة توقعات - أداء المراجعة	شكل رقم (١)
٣٢	مكونات فجوة التوقعات في المراجعة	شكل رقم (٢)
٣٨	أسباب الدعاوي القضائية المرفوعة ضد مراقبي الحسابات	شكل رقم (٣)
٤٢	أسباب فجوة التوقعات	شكل رقم (٤)
١٤٣	أهداف حوكمة الشركات	شكل رقم (٥)
١٤٤	آليات الحوكمة	شكل رقم (٦)

الفصل الأول

الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

توضح الباحثة في هذا الفصل الإطار العام للبحث وكذلك تعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة البحث وتناقش الباحثة أهداف ونتائج هذه الدراسات والتعليق عليها.

ومن ثم فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

المبحث الأول:- الإطار العام للبحث.

المبحث الثاني:- الدراسات السابقة.

البحث الأول

الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة البحث

إن الوظيفة الأساسية للمراجعة هي إضفاء الثقة على معلومات القوائم المالية التي تساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات المالية والإقتصادية الرشيدة.

ولقد تراجعت استثمارات واقتصاديات الدول المتقدمة والنامية ووجهت العديد من الإنتقادات إلى مهنة المراجعة نتيجة لتزايد الأزمات المالية والإقتصادية على المستوى المحلي والعالمي.

لذلك فإنه يمكن القول بأن تلك الإنتقادات الواسعة وما يتبعها من تحريك للدعوى القضائية ضد مكاتب المراجعة تعبر عن التباين الموجود بين اعتقادات مستخدمي القوائم المالية نحو واجبات ومسؤوليات مراقبي الحسابات، وبين أداء المراقب لتلك المسؤوليات وهو ما أدى إلى بعث مصطلح فجوة التوقعات في المراجعة من جديد، فهذه الفجوة ما هي إلا إهتزاز لثقة المستثمرين والأطراف الأخرى من مستخدمي تقارير مراقبي الحسابات.

ومن هنا يبرز دور إستقلال مراقب الحسابات وأهميته الكبيرة في تضيق فجوة التوقعات في المراجعة لذلك فإنه يتعين تدعيم هذا الإستقلال من خلال أداء مراقبي الحسابات أعمالهم بالطريقة التي تحقق الكفاءة المهنية وتحافظ على مصلحة المجتمع وتحترم ثقته وتظهر إلتزامهم بالإستقلال والنزاهة والموضوعية وتطبيق معايير الأداء المهني التي تحدد أخلاق وسلوكيات المهنة.

ثانياً: مشكلة البحث

يواجه العالم بأسره أزمات مالية واقتصادية متلاحقة، ويرجع الكثيرون أسباب هذه الأزمات إلى مهنة المراجعة بوجه عام إلى مراقبي الحسابات بوجه خاص.

حيث "تحتل مسؤولية مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة مجالاً واسعاً في التطبيق العملي بالإضافة إلى الدراسات ومعايير المراجعة، وكانت ومازالت مثار إهتمام الهيئات العلمية والمهنية بل وإمتد ذلك على المستوى القومي خاصة عندما ظهرت الآثار السلبية لعدم الوفاء بمتطلبات هذه المسؤولية من جانب شركات المراجعة الكبرى".^(١)

وفي مصر حظيت مسؤولية مراقب الحسابات باهتمام خاص في القوانين المرتبطة بالمهنة بالإضافة إلى قانون تنظيم المهنة، مما نتج عنه مسؤولية متشعبة على المراجع، جنائية، وتأديبية عن إخلاله بواجباته. (٢)

إن الفشل في عملية المراجعة يحدث عندما يقدم المراجع تقريراً غير متحفظ (نظيفاً) عن القوائم المالية الخاصة بمنشأة العميل في حين أن العميل (محل المراجعة) يعاني من وجود غش أو عسر مالي قد يؤدي إلى إفلاسه أو عدم قدرته على إستمرارية مزاولة النشاط وقد يكون المراجع على علم بهذه الأمور أو قد تكون خافية عليه، فإن كان علي علم بها ولم يكثرث بها وتغاضي عنها وتواطئ مع إدارة المنشأة من أجل تحقيق أهدافه ومصالحه الشخصية أو لم يبذل العناية المهنية الواجبة فإنه بذلك قد أهمل وقصر وأما إن لم يكن علي علم بها بالرغم من أنه قد بذل العناية المهنية الواجبة فليس عليه اهمال وتقصير.

ومن أمثلة فشل عملية المراجعة مايلي: (٣)

- الإخفاق في التحفظ في التقرير عندما يكون هناك إنتهاك للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- الإخفاق في تعديل التقرير عندما يكون هناك مخاطر جوهرية فيما يتعلق بإستمرار الوحدة محل المراجعة.
- الإخفاق في تعديل التقرير عندما يكون هناك نقص جوهري في قيمة الوحدة محل المراجعة نتيجة عدم الإفصاح الكافي عن الظروف التي تؤدي إلى إفلاس العميل ولم يتم تقريرها في القوائم المالية.

"كما أن فشل المراجعة كثيراً ما يسبب القلق للمراجعين، المستثمرين، منظمي سوق المال والباحثين وذلك منذ فترة بعيدة من الزمن. وقد حاول كثير من الدارسين والباحثين إعتناق الكثير من النظريات عن أسباب حدوث فشل في عملية المراجعة وكثيراً ما يقدمون التوصيات التي يمكن أن تحد من فشل المراجعة في المستقبل، ولكن معظم الحلول تقدم لحل المشكلات التي حدثت في آخر سنة دون الأخذ في الإعتبار الأسباب الكامنة وراء حدوث فشل عملية المراجعة في المستقبل." (٤)